الخصائص النسيجية لإعتلال الكلى المصاحب للفيروس الكبدي سي في المرضى المصريين و إكتشاف الجزيئات الفيروسية في بعض الحالات بإستخدام التفاعل البوليميريزي المتسلسل

بحث رسالة ماجستير

مقدم من

محمد حسين مصطفى المهدي

تحت اشراف

الأستاذة الدكتورة/ سوسن عبد المنعم فضة

أستاذ الباثولوجي

كلية طب القصر العيني.. جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة/ ألفت جميل شاكر

أستاذ الكيمياء الحيوية الطبية

كلية طب القصر العيني .. جامعة القاهرة

الدكتورة/ أمل أحمد محمد هريدي

مدرس الباثولوجي

كلية طب القصر العيني .. جامعة القاهرة

٢٠١١

الملخص العربي

تعتبر الأصابة بالفيروس الكبدي الوبائي(سي) من الأمراض المنتشرة عل مستوى العالم حيث تتعدى نسبة الأصابة ١٧٠ مليون مريض، كما تعد مصر من أكثر الدول التي تعاني من ارتفاع معدل الأصابة حيث تتعدى ٢٠% من تعداد السكان.

وقد أثبتت الدراسات أن الأصابة بالفيروس الكبدي (سي) تؤدى إلى ظهور أعراض مرضية في الكبد و في غيره من أجهزة الجسم مثل الكلي و الجهاز العصبي و الغدد الصماء وغيرها.

لقدافترضتالعديد من الدراساتوجود علاقة سببيةبين الأصابةبفيروسالتهاب الكبد الوبائي(سي) وأمراض الكلى من خلال عدة آلياتسواء عن طريق التأثير المباشر على الخلايا المصابة، أو من خلال استجابة المضيف المناعية. و غالبا ما يتم دمج الآليات السابقة في التسبب في المرض.

وقدارتبطتمجموعة متنوعة منالتهاب كبيبات الكلىمع العدوىبفيروس التهاب الكبد الوبائي(سي)، بما في ذلك التهاب كبيبات الكلىالغشائي التكاثري، اعتلال كبيبات الكلى الغشائيوتصلب الكبيبات القطعيالمحوري ، هذا بالأضافة للإصابة التى قد تحدث للأنابيب الكلوية و النسيج الكلوي الخلالي سواء بشكل ثانوي تبعا لأصابة الكبيبات أو بشكل ابتدائي.

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الأنماط المختلفة للإعتلال الكلوي المصاحب للإصابة بالفيروس الكبدي الوبائي (سي)و كذلك الأعراض الأكلينيكية المصاحبة للإصابة.كذلك محاولة العثور على أجزاء من الحمض النووي الريبوسومي للفيروس في النسيج الكلوي باستخدام التفاعل البوليميريزي المتسلسل و التهجين الموضعي.

و قد تم تجميع و تحليل البيانات الأكلينيكية و المعملية و الباثولوجيةفي هذه الدراسة لخمسين مريض من مرضى الالتهاب الكبدي الوبائي (سي) و الذين يعانون في نفس الوقت من أعراض الأعتلال الكلوي. كما تمت محاولة العثور على أجزاء من الحمض النووي الريبوسومي للفيروس في النسيج الكلوي في بعض الحالات المختارة باستخدام تقنية التفاعل البوليميريزي المتسلسل و تقنية التهجين الموضعي.

و بناءا على نتائج تحليل عينات الكلى لهؤلاء المرضى تم تحديد أنواع الأصابات المختلفة التي تحدث في النسيج الكلوي وتكون مصاحبة للإصابة بالفيروس سواء في الكبيبات الكلوية أو الأنابيب الكلوية أو النسيج الكلوي الخلالي ، كما تم تحديد أكثر هذه الأصابات شيوعا في العينات المدروسة و ما هي أكثر الأعراض الأكلينيكية المصاحبة لها.

وفيما يخص هذه الدراسة، فقد كان متوسط عمر الحالات حوالي ٤٧.٧ ± ٨.٨ عام. كما كانت نسبة المرضى الذكور إلى الإناث٢.١ : ١. وقد أثبتت هذه الدراسة أن هناك علاقة مؤثرة بين الإصابة بالفيروس الكبدي الوبائي (سي) و كذلك حدوث تغيرات مرضية في نسيج الكلى وأن أشهر هذه التغيرات هي ما يصيب الكبيبات الكلوية و خاصة التهاب كبيبات الكلالغشائي التكاثري ، هذا بالأضافة إلى حدوث تغيرات في النسيج الكلوي الخلالي و الأنابيب الكلوية والتي عادة ما تكون في صورة إلتهاب أو تليف في النسيج الخلالي و ضمور في الأنابيب الكلوية.

كما أثبتت هذه الدراسة وجود علاقة بين درجة التليف في النسيج الكلوي الخلالي و درجة الضمور في الأنابيب الكلوية وكذلك وجود علاقة بين كلا منهما و مستوى الكرياتنين في الدم.

كذلك أمكن في هذه الدراسة العثور على أجزاء من الحمض النووي الريبوسومي للفيروس في النسيج الكلوي باستخدام تقنيتي التفاعل البوليميريزي المتسلسل و التهجين الموضعي في بعض الحالات و إن كانت التقنية الأولى أكثر دقة.

و باختصار يمكن أن يستفاد من هذه الدراسة في تأكيد العلاقة بين الأصابةبفيروسالتهاب الكبد الوبائي(سي) وأمراض الكلى و كذلك أهمية عمل فحص أكلينيكي و معملي لكل من المرضى المصابين بالفيروس للكشف المبكر عن أعراض الأعتلال الكلوي و أيضا مرضى الكلى الوافدين على العيادات الخارجية لاستثناء اصابتهم بالفيروس و خاصة في البلاد التي يتوطن فيها المرض مثل مصر.